المرتكازت الرئيسية لسياسة التنمية الاجتماعية قبل مرحمة النفط: إف نظرة دقيقة إلى كاقع مجتمع الإماارت في فترة ما قب؟ النفط تقكدنا إلى اكتشا؟ عدة خصائص كسمات تنظيمية كأنسا؟ قيميو حددت المسم؟ المتبع في إشباع الحاجات الأساسية للؤفاردسكاءالاجتماعيةأكالاقتصاديةأكغيرىا، فقداعتمدتسياسةالتنميةالاجتماعيةفي جميع مجالاتيا قديمان عمى عدة مرتك ازت رئيسية مف أىميا: النسب كالق اربة كعلبقة الد، كالتحالفات الاجتماعية كالسياسية، كنظا التكاف؟ الاجتماعي، كنظا الفزعة كالشكفو كالكلاية، كمفيك الطارز، تربطياعلبقاتنسبكقاربةقائمةعمىأساسمفالاربطالدمكم. فعلبقاتالنسبكانتتبنى عميا علبقات الزكاج ككانت تؤسس عميا العادات كالتقاليد التي تتحك بدكرىا في مستكيات "التحال؟"، الذم ينص عمى عد الاقتتا؟ كاعتماد منط؟ الحكار كالتعاكف كالتفاه. ىذا التحال؟ ىكذاتوالذمتقكعميوعلبقاتالأفاردفيالقبيمة. الأساس لتعاكف الأفارد في تقدي الخدمات الاجتماعية لك؟ مف يحتاج مف أفارد القبيمة (8). كقدكانتالقيكالمعاييركالعاداتكالتقاليدالتيتكاريياأفاردالمجتمعالإماارتيتحم؟ التشريعات كالقكانيف التي أصدرتيا الدكلة بعد قياميا في سبي؟ رعاية الفرد كالجماعة كالمجتمع كك؟.

كفيمجتمعالإماارتالتقميدمكانتمساارتالتنميةكالرعايةالاجتماعيةتحددىانظ

كأطرتعار؟عميياالمجتمعكنابعةمفالتقاليدالعربيةالإسلبميةالتيديفلياأفاردالمجتمع بالكلاء. فنظا " التكاف؟ الاجتماعي" الذم التز بو سكاف الإما ارت كاف مكجيان لي في ك؟ أمكر كعلبقاتي ككاف يستمد أسسو مف تعاليـ الديف الإسلبمي. كالكة؟كالضيافة(9). ثنظا"الفزعة"، كىذىالقيمةالاجتماعيةالتيتحثأفاردالأسرةالممتدة أك الكبيرة عمى تقدي مساعداتيا ك؟ حسب مقدرتو طكاعية كبدكف إكاره في الحالات التي تستكجب المساعدة سكاء كانت أفارح أك أحازف كمرض أك طلب؟. كما أف نظا "الشكفة" الذم عرفو مجتمع الإما ارت قديمان كالذم يقك فيو حاك الإمارة بالحصك؟ عمى مساعدة أفارد قبيمتو كخاصة مف الشيكخ منيـ –ك؟ حسب استطاعتو في حالات الأفارحكالمناسباتالدينيةأكتعرضأحدلكارثةمثؤغر؟سفينةأكالحركبمعالقبائ؟الأخرل أكزكاجابفالحاك.

كنظاالطارز"كىكالقائعمىتحصي؟الرسكممفيقكمكفبأنشطة اقتصادية (الغكاصيف) بشك؟ إجبارم، بحيث تعكد عمى الجميع في شك؟ خدمات كتأميف الحماية كدفع ركاتب العامميف في المساجد أك دفع تعكيضات كغير ذل؟ مف الأمكر الخدمية. كذل؟ كانت سياسات التنمية كالرعاية تعتمد عمى نظ اجتماعية عديدة منيا المجالس كالبيكت التي كانتبمثابة"منتديات"لمناقشةأمكرالمجتمعكشئكنو، كأماكفلتعميالقارءةكالكتابةكخاصة لمنساءلتقديالاستشارةكالفتكلكماكانتىذىالبيكتتقدالطعاملك؟لك؟أفاردالإمارةكتمكي؟ الخدمات. ثـ نظا "المطاكعة" الذم كاف "المطكع" فيو ممتزمان بتعميـ الأبناء كالبنات دكف مقاب؟ مالي، كدكف تكمي؟ مف أحد، كىذه المبادرة تقك عمى جيد المطكع الذم كاف ينشئ "الكتاب" مف إحدل زكايا منزلو لتعميـ التلبميذ ق ارءة القرآف الكريـ كحفظو. ككانت تشار؟ الم أرة أيضاُ في التدريس في "الكتاتيب" ككانت تعر؟ باسـ "المطكعة"، إذ أبدت شيئان في الذكاء كالفيـ في ق ارءة القرآف. فالمطكع كاف مدرسان كمربيان كقاضيان كاما مسجد في ذل؟ الكقت. كاذا تعددت معار؟ المطكع لتشم؟ الحساب كالفقو كالشريعة كعمك الأدب كالشعر، عندئذ يككف المطكع "شيخ عمـ". كمف الأنظمة الاجتماعية الأخرل التي عرضيا مجتمع الإماارت نظا "المسافرة خانة" كىذا تعبير فارسي كيعني مكاف إقامة لمضي؟ أك الغريب أك عابر سبي؟ (فند؟)، ككاف ىذا المكاف يقد الطعا كالمنح المادية لممترددين عميو مف المحتاجين كالمتضررين أك مف الذين لا يجدكف مأكل ليعندنزكليعمىالبر. كالمعرك؟أفمنطقةالإماارتلتكفتعر؟الفناد؟، ليذاكانت القبائ؟ المحمية تتفاخر بيذا النكع مف الضيافة، لأنو مف القيـ الأصيمة التي تعتمد عميا الحياة البدكية كالساحمية. إك ارـ الضي؟ مف علبمات الإيماف (10). فكرة "الكلاية"، كىك نظا اجتماعي يحم؟ قيمان خاصة بو،

Summarized by © lakhasly.com